

مستوى ممارسة التعليم الفعال لدى معلمي مدرسة الفيصلية للموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات

حسين عبد المجيد مفلح النجار
جامعة الملك عبد العزيز - جدة
alnjarh010@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى ممارسة التعليم الفعال لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدرسة الفيصلية من وجهة نظرهم. تشكلت عينة الدراسة من 59 معلماً وتم استخدام مقياس التدريس الفعال المطور للبيئة الأردنية وتطويره للبيئة السعودية. أشارت النتائج إلى أن تقدير المعلمين لمستوى التدريس الفعال بشكل عام كان مرتفعاً وعلى كافة الأبعاد. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التدريس الفعال في مدرسة الفيصلية في مدينة جدة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة والتخصص سواء في الدرجة الكلية أو أي من الأبعاد الفرعية للاستبانة عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$.

الكلمات المفتاحية: التدريس الفعال- مدرسة الفيصلية- الطلبة الموهوبين

المقدمة

في عصر تتزايد فيه متطلبات إعداد المعلم، وتتزايد فيه أعداد الطلاب، هناك حاجة كبيرة للتدريب المناسب والاحتفاظ بمعلمي تربية خاصة مؤهلين، خاصة وأن هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى استقالة الكثير من مجال التربية الخاصة⁽¹⁾.
تعد عملية التدريس من أقدم الفعاليات التي عرضها الإنسان في عملية التنشئة الاجتماعية والتربوية، إذ تكونت لدى الإنسان مجموعة من الطرائق التدريسية. وعلى الرغم من قدم تلك الطرائق لا يمكن اعتبارها عديمة الفعالية، إذ إن التدريس عملية متجددة، تعتمد على خبرات المعلم، وتجاربه، وإعداده وتأهيله، وإبداعه، ويمكن لأي طريقة تدريس أن تكون فاعلة في موقف معين، وغير فاعلة في موقف تعليمي آخر، ولكن ما يمكن أن يقال: إن ثمة طرائق حديثة قد طورت في العقود الأخيرة من القرن العشرين، لتكون في متناول المعلم لاختيار ما يناسب في الموقف التعليمي.
وقد بدأ المهتمون بطرائق التدريس خلال العقود الأخيرة بالحديث عن استراتيجيات التعليم والتعلم بدلاً من تحديثهم عن طرائق وأساليب في التدريس؛ إذ أن الاستراتيجية تهدف إلى وضع خطة أكثر إحكاماً للهدف المرجو تحقيقه، وهذا يتطلب ممن يقوم على عملية التدريس أن يختار استراتيجية تعليم/ تعلم أكثر من اختياره لطريقة تدريس لتحقيق الأهداف التعليمية المقصودة. ويرى العمرات والطويهي⁽²⁾ أن استراتيجية التعليم عبارة عن مجموعة من أساليب التدريس المنظمة والمضبوطة التي يختار من بينها المعلم ما يناسب الأهداف التعليمية، والمحتوى التعليمي، وخصائص الطلبة وميولهم والعناصر الأخرى للموقف التعليمي.
كما أن من المتوقع من المعلم أن يشخص استعداد كل تلميذ للتعلم وأن يشخص كذلك صعوبات التعلم أو جوانب الضعف لكل وحدة دراسية في المنهاج لكي يوفر بذلك الحافز المناسب للتعلم. كذلك فإن المعلم الرائد يضع إصبعه على نبض الصف لتحسس الطريقة التي يستجيب بها التلاميذ للنشاطات التعليمية، ويوفر لكل متعلم سبل الاقتراب من نواتج التعلم، ويستمر في البحث عن الوسائل التي تفتح أذهانهم للدرس⁽³⁾ >

عوامل تقليل التوتر في البيئة التعليمية

- 1 - تأسيس نظام قائم على دعم الأقران، حيث يمكن أن يوفر ليس فقط التفاعل المهني، ولكن أيضاً يؤثر في التفاعل الشخصي مع الزملاء⁽⁴⁾.
- 2 - من الضروري الإعداد الجيد للمعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة وتزويدهم بالإستراتيجيات المناسبة، والمعالجة الجيدة للضغط. كما أن تدريبهم في إطار توقعات حقيقية للسنوات الأولى في التدريس قد يساعد في التقليل من إنهاك المعلم⁽⁵⁾.
- 3 - وجود مراقب خبير في مجال المعلم المبتدئ، وانهاك لجنة من التربويين لتوفير التوجيه أثناء السنة الأولى من التعليم، ودعم التزامه في حقل التخصص⁽⁶⁾.

حسين عبد المجيد مفلح النجار

التدريس الفعال

يقصد بمفهوم التدريس الفعال الذي يحقق المخرجات التعليمية المقصودة. كما يشير الخطيب وآخرون⁽⁷⁾ إلى أن التدريس الفعال هو عبارة عن تدريس هادف يؤمل أن يؤدي إلى الإنجاز؛ إذ أنه بدون أهداف فإن إنجاز الطلبة يصبح عشوائياً، وما لم يحقق الطلبة الأهداف المرجوة فلا يمكن إدعاء أن التدريس كان فعالاً .

خصائص التدريس الفعال

يتميز التدريس الفعال بعدة خصائص تشمل :

1 - التخطيط : المعلم يخطط بفعالية للتعلم. ويشمل ما يلي:-

- أ - المعلم يحافظ على وجود بيئة مثيرة للتعلم.
- ب - المعلم يزيد إلى الحد الأعلى كمية الوقت المتوفر للتعليم.
- ج- المعلم يدير سلوك المتعلم لتوفير فرص تعليم مثمرة .

2 - التعليم : ويشمل ما يلي:

- أ- المعلم يقدم التعليم بفعالية.
- ب- المعلم يعرض محتوى مناسب.
- ج- المعلم يوفر فرص لانهماك الطلبة في عملية التعلم.
- د- المعلم يظهر القوة لتقييم وتسهيل تقدم الطالب الأكاديمي⁽⁸⁾ .

3 - فهم المحتوى : عدم الإكتفاء بالإفترض القائل بأن مجرد تعلم المعلمين الإستراتيجيات المعتمدة على الدليل

(evidence- based strategies) فإن ذوي الصعوبات سوف يستفيدون، كما يجب الانتباه أيضاً إلى أن المعلمين يجب أن يفهموا المحتوى من أجل امتلاك القدرة على تدريسه⁽⁹⁾ . وقد وجد براونيل وآخرون⁽¹⁰⁾ بأن معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة المطلعين على المحتوى لتعليم القراءة قد أظهروا ممارسات تعليمية أقوى عند تعليم القراءة، وأن هذه الممارسات تنبأت بتحسن في تحصيل الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة .

المظاهر المشتركة للبرامج الفاعلة في تعليم المعلمين

تتميز بعض البرامج الفاعلة في تعليم المعلمين ببعض المظاهر المشتركة ، وهي:

- 1 - برنامج متماسك يضم جميع المقررات وخبرة المجال، حيث تزود هذه الرؤية الكلية بلغة مشتركة للاتصال بين الطلبة.
- 2 - دمج النظرية والمعرفة بالمنهاج وأساليب التدريس الخاصة بالمجال والممارسة تساعد الطلبة على ربط المعرفة التي يكتسبونها في المقررات في ممارساتهم الصفية.
- 3 - مراعاة معايير جودة التعليم والإستراتيجيات.
- 4 - استخدام الكلية لمنهاج نشيط يوظف النمذجة، ويساعد الطلبة على ربط النظرية بالممارسة مما يكسبهم خبرة متميزة.
- 5 - تعمل البرامج على مواجهة الإحتياجات لمجتمع طلبة متغاير من خلال حضور مواضيع حول التغير في المقررات المطلوبة، والتعيينات، والخبرة مع طلبة من ثقافات مختلفة، وطلبة ذوي إحتياجات خاصة.
- 6 - تنظر الكلية للتعاون كعربة لبناء مجتمع المهنة؛ حيث تعمل على بناء جسر التعاون بين معلمي ما قبل الخدمة، والمعلمين في المجالات المختلفة مثل الفنون الحرة والعلوم، والتربية. وعلاوة على ذلك فإن بعض البرامج تشدد على أهمية بناء المجتمع في غرفة الصف من خلال استخدام بناء جماعي⁽¹⁰⁾ التأكيد على انتماء المعلم لبيئته المحلية والعالمية والمجتمع الإنساني.
- 7 - إعلاء مفهوم الذات لدى المعلم بحيث يكون أشد توافقاً مع مهنته واعتزازاً بها.

مستوى ممارسة التعليم الفعال لدى معلمي مدرسة الفيصلية للموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات

- 8 - زيادة وعي المعلم بالقضايا العالمية المعاصرة (11) .
- 9 - التأكيد على التمكن الأكاديمي والمهني للمعلم وقدرته على ملاحقة الجديد في مجال تخصصه (12) .
- 10 - التأكيد على تمكن المعلم من ممارسة التفكير الإبداعي (13) .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الآتي:

- 1- ما مستوى ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين للتدريس الفعال في مدرسة الفيصلية؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى ممارسة التدريس الفعال لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدرسة الفيصلية تعزى لمتغيرات التخصص والخبرة والمؤهل العلمي؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التدريس الفعال لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدرسة الفيصلية وعلاقته ببعض المتغيرات.

التعريفات النظرية والإجرائية:

تتبنى الدراسة عددًا من المصطلحات البحثية ضمن التعريفات التالية:

- **الطلبة الموهوبين:** هم الطلبة الذين تم تصنيفهم على أنهم موهوبين من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية.
- **مدرسة الفيصلية:** مدرسة حكومية خاصة بالطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية في مدينة جدة.
- **مستوى الممارسة:** هي الدرجة التي يحصل عليها معلمي الطلبة الموهوبين على مقياس التدريس الفعال.
- **التخطيط للتدريس:** القدرة على التحضير والتخطيط الجيد للدروس بما يتلاءم والقدرات الخاصة للطلبة الموهوبين. وستقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها معلمي الطلبة الموهوبين على مقياس التدريس الفعال.
- **إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس:** هي الأساليب والطرق التي يستخدمها المعلمون في إدارة الصف وتنظيمه، وكذلك الأساليب التدريسية التي يستخدموها، وستقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها معلمي الطلبة الموهوبين على مقياس التدريس الفعال.
- **التقييم:** ويقصد بها الأساليب التي يتبعها المعلمون في قياس مدى تحقق الأهداف المراد تحقيقها. وستقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها معلمي الطلبة الموهوبين على مقياس التدريس الفعال.

- حدود الدراسة:

- اشتملت حدود الدراسة على ما يلي:
- **حدود مكانية:** اقتصرَت الدراسة على مدرسة الفيصلية الخاصة بالموهوبين في مدينة جدة .
- **حدود زمنية:** اقتصرَت الدراسة على الفترة الزمنية وخلال العام الدراسي (2017/2018) الفصل الثاني.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أجرى الصمادي والنهار (14) دراسة سعت لتقييم مدى إتقان معلمي فصول التربية الخاصة في الإمارات لمهارات التدريس الفعال، ومدى اختلاف مستوى إتقان هذه المهارات. بلغت عينة الدراسة (96) معلم ومعلمة. تم ملاحظتهم أثناء التدريس؛ قام الملاحظون بتقييم مهاراتهم التدريسية وفق أداة أعدت لذلك. أظهرت النتائج أن المهارات العامة المتعلقة بالتخطيط والتدريس والتقييم متوافرة بشكل جيد، في حين أن إتقان التعليم للمهارات المتعلقة بتنفيذ الدرس تفوق إتقانهم

حسين عبد المجيد مفلح النجار

لمهارات التخطيط والتقييم. كما أشارت النتائج أن مستوى إتقان المعلمات لكل الكفايات (التخطيط والتنفيذ والتقييم) أعلى من المعلمين. كما أشارت النتائج إلى أن هناك فروق لصالح درجة البكالوريوس.

وقام الخزاعي⁽¹⁵⁾ بدراسة سعت إلى معرفة مستوى إتقان معلمي غرف المصادر لمهارات تدريس الفعال. بلغت عينة الدراسة (50) معلماً ومعلمة. شملت الدراسة ثلاثة أبعاد (التخطيط والتدريس والإدارة الصفية والتقييم). كشفت النتائج وجود دلالة إحصائية إلى وجود دلالة إحصائية بين متوسط التدريس والإدارة الصفية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس تعزى لمتغير التخصص لصالح معلمي التربية الخاصة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى للخبرة التدريسية.

وقامت الصوص⁽¹⁶⁾ بدراسة قصدت إلى معرفة مدى ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين في ضوء بعض المتغيرات، ومعرفة المعوقات التي تواجههم في استخدام تلك الاستراتيجيات. تكونت عينة الدراسة من (352) معلماً و (105) من مديري المدارس. أشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسياً تراوحت بين متوسطة وكبيرة جداً، وبدرجة كبيرة جداً على الدرجة الكلية. كما كان هناك فروق تعزى للجنس لصالح الذكور، والدورات التدريبية؛ في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، ومتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة للمديرين من حيث تقديراتهم لاستراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين عقلياً. كما أوضحت الدراسة بأن أكثر المعوقات التي تواجه المعلمين هي ضيق الوقت للمعلم، وصعوبة المناهج وطولها، وضعف الإمكانيات المادية للمدرسة.

كما قام شافيلسون⁽¹⁷⁾ بدراسة هدفت إلى معرفة المهارات الواجب توافرها لدى معلم التربية الخاصة كي يحقق التدريس الفعال. أفضت النتائج إلى ضرورة توفر المهارات التالية لمعلم التربية الخاصة من أجل تحقيق التعليم الفعال وهي، التركيز على التخطيط، مدى أهمية اتخاذ المعلم للقرارات التعليمية المناسبة، استخدام الأهداف التعليمية بكفاءة، واستغلال الوقت بشكل جيد.

كذلك أجرى رامسي وألجوزين⁽¹⁸⁾ دراسة كان هدفها الاطلاع على ما يتوقع معرفته من معلمي التربية الخاصة ومن ضمنهم معلمي الموهوبين، من خلال اختبار الكفاية للمعلمين (TCT). طبق هذا الاختبار على عينة كبيرة جداً من معلمي التربية الخاصة من ضمنهم معلمي التربية الخاصة في (48) ولاية أمريكية. غطت فقرات المقياس مواضيع محددة من بينها الأساليب التدريسية الفعالة لهؤلاء الطلبة. أكدت نتائج هذه الدراسة بأن هناك اختلافاً كبيراً بين الولايات من حيث إتقانهم للكفايات الواجب توفرها لدى معلم التربية الخاصة بحسب اختبار (TCT). بناء على ذلك تم تزويد الولايات المحتاجة إلى تدريب ببرامج تدريبية لرفع كفاءة معلمها في جوانب عديدة كان منها تمارين حول أساليب التدريس الفعالة. أجرى دوناي وميشيل⁽³⁾ دراسة كان الغرض منها التعرف إلى خصائص وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين وكذلك كفاياتهم والثقافات المتعددة. أوضحت النتائج أن توفير كفايات مثل المرونة، والإلمام الثقافي المتعدد للمعلم يساعد على التعامل مع الطلبة بشكل إيجابي. كما أوضحت أهمية التركيز على كفايات المعلم الموهوب، وإكسابه المهارات اللازمة في توجيه سلوك الطلبة وقدراتهم بشكل فعال، وكذلك تطوير برامج تدريبية في الجوانب الثقافية واللغوية للمعلمين تعمل على مساعدتهم على القيام بمهامهم بفاعلية.

وأجرى كل من هاميل و أرون⁽¹⁹⁾ دراسة سعت إلى تحديد الكفايات التي يحتاجها المعلمون العاملون في البيئات التعليمية الشاملة والتي تشمل طلبة من قدرات متنوعة. أوضحت النتائج أن الكفاية الأكثر أهمية لدى المعلمين هي الكفايات المتعلقة بأساليب التدريس والممارسات الصفية، وظهر في هذه الدراسة بأن أبرز الكفايات لدى المعلمين في جوانب التعامل بمرونة والمعرفة بالطلبة.

وقامت ملز⁽²⁰⁾ بدراسة هدفت لمعرفة الكفايات الواجب توافرها لمعلمي الطلبة الموهوبين. أشارت النتائج إلى أن المعلمين ذوي الفعالية العالية مع الطلبة الموهوبين يفضلون المحاور التعليمية والمحاورة المجردة، كما يتميزون بأنهم منفتحون ومرنون، وأوضحت النتائج أيضاً أن خصائص المعلم والأسلوب المعرفي لهما دور أساسي في مدى فعالية المعلم عند تدريس الموهوبين.

وفي دراسة لنتشان⁽²¹⁾ سعت إلى التعرف على خصائص معلمي الطلبة الموهوبين وكفاياتهم في هونغ كونغ من وجهة نظر المعلمين. أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية عدم تجاهل الاهتمام بتطوير الخصائص النفسية والشخصية والمهنية والتي بدورها تؤدي إلى إيجاد التدريس الفعال في برامج إعداد المعلمين.

وهدف سباراباني و أرون⁽²²⁾، من دراسته التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى استقصاء أثر الممارسات التعليمية الصفية التعاونية في سنة مباحث في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصفوف الأساسية. وبعد جمع البيانات عن أساليب التعليم في الغرف الصفية وتحليلها، تبين أن مهارات التفكير الإبداعي تجلت لدى الطلبة بوصفها نتاجاً تعليمياً لم يكن مخططاً له من قبل المعلمين في تدريسهم التعاوني.

وأجرى دنس⁽²³⁾ دراسة بعنوان: استراتيجيات التأقلم مع التعليم والتعلم الفعال في الصفوف الكبيرة في المدارس الثانوية في مقاطعة كمبالا. هدفت إلى تدريب المعلمين على توظيف استراتيجيات التعليم الفعال في الصفوف الكبيرة. واستخدم الباحث فيها أسلوب الملاحظة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين والطلبة في 20 مدرسة حكومية وخاصة مختارة في منطقة كمبالا. وقد أظهرت النتائج وجود حاجة ملحة لتزويد المعلمين بالمواد الإضافية اللازمة

مستوى ممارسة التعليم الفعال لدى معلمي مدرسة الفيصلية للموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات

للتعليم مثل الكتب، والوسائط التعليمية، في بعض المواضيع كالرياضيات واللغة الإنجليزية. كما بينت النتائج ضرورة تفعيل دور الطالب وإشراكه في عملية التعليم من خلال إعطاء الواجبات البيتية، والامتحانات المتكررة، والتشجيع المستمر.

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة : شمل مجتمع الدراسة جميع معلمي مدرسة الفيصلية للموهوبين للذكور في مدينة جدة للعام الدراسي و عددهم 65 معلمًا.

عينة الدراسة : تكونت العينة من (59) معلمًا، من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

العدد	المتغير	العدد
35	التخصص	تخصصات انسانية
24		تخصصات علمية
19	الخبرة	أقل من عشر سنوات
40		أكثر من عشر سنوات
25	المؤهل العلمي	بكالوريوس
22		بكالوريوس+ دبلوم
12		ماجستير
59		الكلية

أداة الدراسة:

تم استخدام الأداة المطورة من قبل د. مصطفى القمش بعد تطويرها للبيئة السعودية (القمش، 2013). وقد تم تدريج مستوى الإجابة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمس مستويات هي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، غير موافق (2 درجات)، وغير موافق بشدة (1 درجة واحدة). وجرى تقسيم درجة مستوى التدريس الفعال إلى ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي $5-1 = 1.33$ وعليه تكون المستويات كالاتي: درجة منخفضة من (1-2.33)، ودرجة متوسطة من (2.34-3.67)، ودرجة مرتفعة من (3.68-5).

النتائج والمناقشة

صدق أداة الدراسة: تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين

الصدق الظاهري : للتأكد من صدق أداة الدراسة، قام الباحث بعرضها بصورتها الأولية، على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في أصول التربية والإدارة التربوية وعلم النفس والقياس والتقويم والتربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز ومن ذوي الخبرة والكفاءة وبلغ عددهم (10) محكمين، وذلك للتأكد من وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، ومدى ملائمتها لأهداف الدراسة، وقد أجريت التعديلات بناءً على آراء المحكمين. وبعد استرجاع الاستبانات ومراجعة آراء المحكمين، تم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمون على مناسبتها وتم تعديل بعضها وتكونت الأداة بصورتها النهائية من (69) فقرة.

صدق البناء : حيث تم حساب معاملات ارتباط الفقرات مع الأبعاد التي تنتمي إليها (معاملات التمييز) كمؤشر على صدق البناء.

حسين عبد المجيد مفلح النجار

جدول (1). معاملات التمييز لفقرات مقياس ممارسة التعليم الفعال لدى معلمي الطلبة الموهوبين

رقم الفقره	معامل التمييز	رقم الفقره	معامل التمييز	رقم الفقره	معامل التمييز	رقم الفقره	معامل التمييز	رقم الفقره	معامل التمييز	رقم الفقره	معامل التمييز
1	0.71	12	0.33	24	0.65	35	0.62	47	0.77	58	0.67
2	0.67	13	0.63	25	0.66	36	0.47	48	0.65	59	0.57
3	0.65	14	0.76	26	0.77	37	0.71	49	0.55	60	0.65
4	0.77	15	0.61	27	0.69	38	0.50	50	0.75	61	0.75
5	0.37	16	0.66	28	0.63	39	0.54	51	0.62	62	0.65
6	0.62	17	0.58	29	0.56	40	0.59	52	0.69	63	0.69
7	0.71	18	0.68	30	0.54	41	0.61	53	0.63	64	0.80
8	0.66	19	0.65	31	0.51	42	0.57	54	0.53	65	0.43
9	0.64	20	0.77	32	0.46	43	0.61	55	0.57	66	0.66
10	0.76	21	0.72	33	0.66	44	0.70	56	0.51	67	0.71
11	0.66	22	0.65	34	0.44	45	0.64	57	0.70	68	0.44

يتضح من الجدول (2) أن فقرات مقياس ممارسة التعليم الفعال لدى معلمي الموهوبين تتمتع بمعاملات تمييز مرتفعة، حيث تراوحت معاملات التمييز للفقرات بين (0.33-0.80)، فجميع فقرات المقياس كانت قيم معاملات التمييز لها أعلى من (0.30)، وهذه النتائج تعد مؤشراً على صدق البناء للمقياس.

الثبات

تم التحقق من ثبات الأداة بطريقتين:

أ - الثبات بالطريقة النصفية

وفيها يتم تقسيم المقياس إلى نصفين عشوائياً ثم يتم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار وتصحيحه باستخدام معادلة سيرمان براون، وقد تم حساب الثبات بهذه الطريقة للاختبار ككل وللحالات الفرعية التي يتألف منها.

ب - الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

حيث تم حساب الثبات للاختبار ككل وللمجالات الفرعية له باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والجدول التالي يبين نتائج الثبات للمقياس المحسوبة بكلتا الطريقتين:

جدول (3). معاملات الثبات لمقياس ممارسة التعليم الفعال لدى معلمي الطلبة الموهوبين.

الرقم	المجال	الثبات بالطريقة النصفية	الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا
1	التخطيط للدرس	0.81	0.92
2	إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس	0.93	0.96
3	التقييم	0.87	0.92
	ممارسة التعليم الفعال الكلي	0.89	0.96

مستوى ممارسة التعليم الفعال لدى معلمي مدرسة الفيصلية للموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات

أ - الطريقة النصفية

يتضح من الجدول (3) أن قيمة معامل الثبات المحسوب بالطريقة النصفية للمقياس ككل قد بلغت (0.89)، أما المجالات الفرعية فقد تراوحت معاملات الثبات لها بين (0.81- 0.93) حيث كان أعلى معامل ثبات لمجال إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس (0.96) ، ثم معامل الثبات لمجال التقييم (0.95)، وأخيراً مجال التخطيط للدرس (0.90)، وقيم جميع هذه المعاملات مرتفعة وتفي بأغراض الدراسة.

ب-طريقة كرونباخ ألفا

يتضح من الجدول (3) أن قيمة معامل الثبات للمقياس ككل المحسوبة اعتماداً على معادلة كرونباخ ألفا قد بلغت (0.96)، وفيما يتعلق بالمجالات الفرعية فقد تراوحت معاملات الثبات لها بين (0.92- 0.96)، حيث كانت أعلى قيمة لمجال إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس (0.96)، كما كانت قيمة معامل الثبات لمعيار التخطيط للدرس والتقييم (0.92)، وجميع هذه المعاملات مرتفعة وتفي بأغراض الدراسة.

السؤال الأول : ما مستوى ممارسة التعليم الفعال لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة وذلك للدرجة الكلية وللمجالات الفرعية ولكل فقرة من فقرات المقياس .

يتضح من الجدول (4) أن تقدير المعلمين الموهوبين في مدينة جدة لممارستهم للتعليم الفعال كان مرتفعاً بشكل عام بمتوسط حسابي (4.26) وانحراف معياري (0.42)، كما كان تقدير المعلمين لممارستهم للتعليم الفعال مرتفعاً أيضاً في المجالات الفرعية الثلاث للمقياس، حيث كان أعلى تقدير للمعلمين لممارستهم للتعليم الفعال في مجال إدارة الصف وتنظيمه بمتوسط حسابي (4.34) وانحراف معياري (0.44)، ثم مجال التخطيط للدرس بمتوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (0.53)، وأخيراً مجال التقييم بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (0.53). وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة الصوص⁽¹⁶⁾ ، حيث أشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعامل مع المتفوقين دراسياً تراوحت بين متوسطة وكبيرة جداً، وبدرجة كبيرة جداً على الدرجة الكلية، في حين اختلفت مع دراسة القمش⁽²⁴⁾ والتي أشارت إلى أن مستوى ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال كانت بشكل عام متوسطة. وفيما يلي عرض للمتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين على فقرات المجالات الثلاث التي يتألف منها مقياس ممارسة التعليم الفعال.

جدول (4) . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير معلمي الموهوبين في مدينة جدة لممارستهم للتعليم الفعال.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
1	التخطيط للدرس	4.16	0.53	مرتفع
2	إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس	4.34	0.44	مرتفع
3	التقييم	4.13	0.53	مرتفع
	ممارسة التعليم الفعال الكلي	4.26	0.42	مرتفع

حسين عبد المجيد مفلح النجار

يتضح من الجدول (5) أن تقدير المعلمين لممارستهم للتعليم الفعال في مجال التخطيط للدرس كان مرتفعاً في جميع الفقرات باستثناء فقرة واحدة كان تقدير المعلمين فيها لممارستهم للتعليم الفعال متوسطاً، وقد كان أعلى تقدير لممارسة التعليم الفعال في مجال التخطيط للدرس ممثلاً في الفقرة رقم (5) التي نصها " أعمل على تحديد وتنويع الأنشطة والأساليب القادرة " بمتوسط حسابي (4.45) وانحراف معياري (0.57)، والفقرة رقم (6) التي نصها " أعمل على تحديد الخطوات والإجراءات اللازمة لتنفيذ الموقف التعليمي " بمتوسط حسابي (4.41) وانحراف معياري (0.56)، أما أقل تقدير لمعلمي الموهوبين لممارستهم التعليم الفعال في مجال التخطيط للدرس فقد كان ممثلاً في الفقرة رقم (12) التي نصها " أقوم بتخطيط وتنظيم الرحلات العلمية والأنشطة الميدانية للطلبة " بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (1.07)، والفقرة رقم (11) التي نصها " أعمل على بناء خطتي السنوية من خلال تحليل مسبق للكتاب والمنهاج والقدرات العقلية للطلبة " بمتوسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (1.01). اتفقت هذه النتائج مع دراسة الصمادي والنهار (2001) والتي بينت أن المهارات العامة المتعلقة بالتخطيط متوافرة بشكل جيد. كما اتفقت مع دراسة شافيلسون⁽¹⁷⁾ والتي أظهرت ضرورة توفر مهارة التركيز على التخطيط من أجل تحقيق التعلم الفعال.

جدول (5).المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة على فقرات مجال التخطيط للدرس.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
5	أعمل على تحديد وتنويع الأنشطة والأساليب القادرة على تحقيق الأهداف العامة للمحتوى التعليمي.	4.45	0.57	مرتفع
6	أعمل على تحديد الخطوات والإجراءات اللازمة لتنفيذ الموقف التعليمي.	4.41	0.56	مرتفع
2	أعمل على تحديد العناصر الأساسية المطلوب توفرها في الخطة (أهداف، محتوى، وسائل، أنشطة، تقويم، الزمن).	4.32	0.65	مرتفع
13	تتفق أهدافي مع الخطوط العريضة للمنهاج ومحتوى الكتاب المقرر.	4.31	0.57	مرتفع
10	أعمل على ربط أهداف الدرس بأهداف المنهج.	4.26	0.66	مرتفع
4	أعمل على تحديد الأهداف الخاصة بكل موضوع.	4.25	0.76	مرتفع
8	أقوم بمراعاة حجم ومضمون وحدات الكتاب عند تحديد الحصص والزمن اللازم لتطبيق الخطة التربوية للطلبة.	4.24	0.76	مرتفع
1	أقوم بصياغة أهدافي السلوكية المتعلقة بالطلبة بطريقة قابلة للقياس.	4.22	0.79	مرتفع
15	أعمل على ربط أهدافي بمستوى الطلبة ونموهم العقلي.	4.21	0.79	مرتفع
3	أحدد أدوات التقييم الكفيلة بالتعرف إلى درجة ما تم تحقيقه من أهداف.	4.19	0.66	مرتفع
7	تنسجم أهدافي مع فلسفة تربوية وتعليم الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية.	4.19	0.76	مرتفع
14	أعمل على مراعاة مستويات الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.	4.07	0.79	مرتفع
9	أقوم بالاستعانة بدليل المعلم لإعداد خطتي السنوية.	3.97	0.95	مرتفع
11	أعمل على بناء خطتي السنوية من خلال تحليل مسبق للكتاب والمنهاج والقدرات العقلية للطلبة.	3.84	1.01	مرتفع
12	أقوم بتخطيط وتنظيم الرحلات العلمية والأنشطة الميدانية للطلبة.	3.38	1.07	متوسطاً

مستوى ممارسة التعليم الفعال لدى معلمي مدرسة الفصيلية للموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات

جدول (6). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمي الطلبة الموهوبين في مدينة جدة على فقرات مجال إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
25	أعمل على تشجيع الطلبة للتعبير عن أفكارهم بحرية.	4.64	0.48	مرتفع
35	أحرص على طرح الأسئلة المثيرة للتفكير لتشجيع الطلبة على التفاعل مع الموقف التعليمي.	4.60	0.56	مرتفع
18	أحرص على إثارة الدافعية للطلبة على التعلم.	4.53	0.60	مرتفع
26	لدي القدرة على جذب انتباه الطلبة.	4.52	0.54	مرتفع
28	أقوم باختيار طريقة التدريس المناسبة.	4.51	0.54	مرتفع
16	أعمل على تعزيز السلوك الملائم الذي يظهره الطلبة وأحثهم على التعلم.	4.48	0.60	مرتفع
19	أقدم المادة بأسلوب يناسب العمر العقلي للطلبة الموهوبين.	4.45	0.60	مرتفع
37	أعمل على تفعيل دور الطلبة في الموقف التعليمي.	4.45	0.57	مرتفع
48	لدي اهتمام خاص بالأنشطة التي تعمل على تدريب الطالب على الإبداع وممارسة المهارات العقلية.	4.44	0.60	مرتفع
29	أحرص على التأكد من فهم الطلبة للمادة التعليمية.	4.43	0.73	مرتفع
23	أقوم بإدارة الفصل وضبط سلوك الطلبة بفاعلية.	4.38	0.62	مرتفع
24	أحافظ على اتزاني الانفعالي في مواجهة مشكلات الانضباط.	4.38	0.59	مرتفع
33	أحرص على تنوع الأنشطة عند تدريس المحتوى التعليمي.	4.38	0.62	مرتفع
34	أستخدم الحاسوب في التدريس للطلبة.	4.38	0.88	مرتفع
43	أعمل على توفير المجال المناسب للطلبة لممارسة خيالهم والتمتع بخبرة الإبداع في إنتاجهم.	4.38	0.59	مرتفع
22	أستثمر وقت الحصة بفاعلية.	4.37	0.70	مرتفع
40	أقوم بربط خبرات الطلبة السابقة مع اللاحقة داخل الفصل.	4.37	0.67	مرتفع
42	لدي القدرة على إعداد الأسئلة الفصيلية بأنواعها المختلفة.	4.37	0.77	مرتفع
44	أحرص على استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس الطلبة.	4.36	0.72	مرتفع
20	أحرص على تجهيز البيئة التعليمية المناسبة لتدريس الطلبة الموهوبين مسبقاً.	4.34	0.64	مرتفع
27	أقوم للتمهيد للدرس بأسئلة وأنشطة مناسبة.	4.33	0.69	مرتفع
30	أحرص على تحديد وقت كاف للإصغاء لأسئلة الطلبة.	4.33	0.78	مرتفع
38	أعمل على استخدام التشكيلات والتنظيمات المختلفة التي تتلاءم مع الأنشطة التعليمية.	4.33	0.66	مرتفع
32	أعمل على عرض المحتوى التعليمي بشكل متتابع ومنطقي.	4.32	0.71	مرتفع
17	أعمل على توفير بيئة تعليمية مادية ونفسية ملائمة تساعد في عملية التعلم.	4.31	0.65	مرتفع
46	أقوم بتوفير روح المرح في المواقف التعليمية الصعبة.	4.31	0.84	مرتفع
47	أحرص على إغناء المواضيع للطلبة.	4.31	0.68	مرتفع
53	تؤدي طرق التدريس التي أستخدمها إلى تنمية الإنتاجية الإبداعية.	4.31	0.60	مرتفع
21	أنجول داخل الفصل في الأوقات والأماكن المناسبة.	4.29	0.73	مرتفع
45	أعمل على الانتقال بالطلبة من متلقين للمعرفة إلى مختبرين ثم إلى منتجين.	4.29	0.65	مرتفع
51	أعمل على تدريب الطلبة على التفكير والإنتاج الإبداعي.	4.29	0.68	مرتفع
49	أختار النقاط التعليمية الهامة بدقة وأقوم بتقديمها بشكل منتظم.	4.28	0.67	مرتفع
50	أستخدم طرق التدريس التي تعمل على تعزيز التفكير الناقد.	4.24	0.78	مرتفع
39	أستخدم استراتيجيات حل المشكلات في تدريسي.	4.21	0.81	مرتفع
52	أقوم بالتركيز على العمليات العقلية المختلفة، مثل الإدراك والتذكر، والتفكير أثناء التدريس.	4.21	0.69	مرتفع
41	أقوم بالتركيز على الخصائص الأساسية في التدريس مثل (الطلاقة، المرونة، الأصالة).	4.02	0.87	مرتفع
36	أستخدم أساليب البحث العلمي من أجل إضافة معرفة جديدة في المجالات الدراسية المختلفة.	3.91	0.91	مرتفع
31	أعمل على تحليل المهارات إلى مكوناتها السلوكية تحليلاً دقيقاً	3.72	0.93	مرتفع

حسين عبد المجيد مفلح النجار

يتضح من الجدول (6) أن تقدير المعلمين لممارستهم للتعليم الفعال في مجال إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس كان مرتفعاً في جميع الفقرات، وقد كان أعلى تقدير لممارسة التعليم الفعال في مجال إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس ممثلاً في الفقرة رقم (25) التي نصها " أعمل على تشجيع الطلبة للتعبير عن أفكارهم بحرية " بمتوسط حسابي (4.64) وانحراف معياري (0.48)، والفقرة رقم (35) التي نصها " أحرص على طرح الأسئلة المثيرة للتفكير لتشجيع الطلبة على التفاعل مع الموقف التعليمي " بمتوسط حسابي (4.60) وانحراف معياري (0.56)، أما أقل تقدير لمعلمي الموهوبين لممارستهم التعليم الفعال في مجال إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس فقد كان ممثلاً في الفقرة رقم (31) التي نصها " أعمل على تحليل المهارات إلى مكوناتها السلوكية تحليلاً دقيقاً " بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.93)، والفقرة رقم (36) التي نصها "أستخدم أساليب البحث العلمي من أجل إضافة معرفة جديدة في المجالات الدراسية المختلفة" بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.91). اتفقت هذه النتائج مع دراسة الصمادي (16) والتي أظهرت أن المهارات العامة المتعلقة بالتخطيط والتدريس والتقييم كانت متوافرة بشكل جيد. واختلفت من حيث أن إتقان التعليم للمهارات المتعلقة بتنفيذ الدرس فاقت إتقانهم لمهارات التخطيط والتقييم.

جدول (7).المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمي الموهوبين في مدينة جدة على فقرات مجال التقييم.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
58	تعتبر التغذية الراجعة مفيدة لي في تحسين مستوى طلابي.	4.47	0.63	مرتفع
65	أوجه طلابي بعد التقييم من أجل تحسين أدائهم.	4.30	0.63	مرتفع
68	أقوم بإعداد أسئلة تقييمية شاملة للمحتوى التعليمي المقرر تأخذ بعين الاعتبار قدرات الطلبة.	4.21	0.72	مرتفع
62	أقوم بتحليل نتائج طلابي والاستفادة منها في معالجة المشكلات التحصيلية لديهم.	4.20	0.77	مرتفع
60	أستخدم نظام تقييمي في تقييم أداء الطلبة.	4.19	0.71	مرتفع
61	لدي القدرة على تشخيص المشكلات التحصيلية لدى طلبة وإيجاد الحلول لها.	4.19	0.78	مرتفع
54	أعمل على توظيف الاختبارات التحصيلية المدرسية في تصنيف الطلبة.	4.16	0.81	مرتفع
56	لدي المام بالطرق المختلفة للتقويم التربوي.	4.16	0.67	مرتفع
59	أستخدم الانتاج الإبداعي كوسيلة من وسائل تقييم الطلبة.	4.14	0.74	مرتفع
57	أقوم بإعداد الاختبارات التشخيصية واستخدمها لتحديد مستوى طلابي.	4.10	0.93	مرتفع
67	أتقن تقييم أداء الطلبة داخل وخارج الفصل.	4.07	0.71	مرتفع
63	أقوم بإعداد وتنفيذ البرامج العلاجية لطلابي في ضوء الاختبارات التشخيصية.	4.03	0.86	مرتفع
55	أستخدم نظام تقويم لتقييم مدى تطور المهارات المعرفية العليا لدى الطلبة.	4.02	0.76	مرتفع
64	أستخدم نظام تقويم لتقييم تطور مهارات التفكير الناقد.	3.91	0.88	مرتفع
66	أستخدم نظام تقويم يخضع المنهاج للمراجعة والتعديل في حال اكتشاف أي خلل.	3.79	0.83	مرتفع

يتضح من الجدول (7) أن تقدير المعلمين لممارستهم للتعليم الفعال في مجال التقييم كان مرتفعاً في جميع الفقرات، وقد كان أعلى تقدير لممارسة التعليم الفعال في مجال التقييم ممثلاً في الفقرة رقم (58) التي نصها " تعتبر التغذية الراجعة مفيدة لي في تحسين مستوى طلابي " بمتوسط حسابي (4.47) وانحراف معياري (0.63)، والفقرة رقم (65) التي نصها " أوجه طلابي بعد التقييم من أجل تحسين أدائهم. " بمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.63)، أما أقل تقدير لمعلمي الموهوبين لممارستهم التعليم الفعال في مجال التقييم فقد كان ممثلاً في الفقرة رقم (66) التي نصها " أستخدم نظام تقويم يخضع المنهاج للمراجعة والتعديل في حال اكتشاف أي خلل" بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.83)،

مستوى ممارسة التعليم الفعال لدى معلمي مدرسة الفيصلية للموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات

والفقرة رقم (64) التي نصها " أستخدم نظام تقويمي لتقييم تطور مهارات التفكير الناقد " بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.88). اتفقت هذه النتائج مع دراسة الصمادي (14) والتي أشارت إلى أن المهارات العامة المتعلقة بالتقييم متوافرة بشكل جيد. واختلفت مع نتائج دراسة رامسي وألجوزين (18) حيث أكدت نتائج هذه الدراسة بأن هناك اختلافاً كبيراً بين الولايات من حيث إتقانهم للكفايات الواجب توفرها لدى معلم التربية الخاصة، وبناء على ذلك تم تزويد الولايات المحتاجة إلى تدريب ببرامج تدريبية لرفع كفاءة معلمها في جوانب عديدة كان منها تمارين حول أساليب التدريس الفعالة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق في درجة ممارسة التعليم الفعال من قبل معلمي الموهوبين في جدة تعزى لمتغيرات التخصص والخبرة والمؤهل العلمي؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسة التعليم الفعال لدى معلمي الموهوبين في جدة وفقاً لمتغيرات التخصص والخبرة والمؤهل العلمي وذلك للدرجة الكلية وللمجالات الفرعية التي يتكون منها المقياس (التخطيط للدرس، وإدارة الصف، وطرق التدريس، والتقييم) كما تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (ANOVA) للحكم على دلالة الفروق على مستوى الدرجة الكلية للمقياس واستخدام نتائج تحليل التباين الثلاثي (MANOVA) للحكم على دلالة الفروق في المجالات الفرعية الثلاث وفقاً لمتغيرات الدراسة، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (8). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير معلمي الموهوبين في مدينة جدة لممارستهم للتعليم الفعال وفقاً لمتغيرات التخصص والخبرة والمؤهل العلمي.

المتغير	الفئات	ممارسة التعليم الفعال		
		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص	تخصصات انسانية	35	4.27	0.42
	تخصصات علمية	24	4.25	0.41
الخبرة	أقل من عشر سنوات	19	4.35	0.44
	أكثر من عشر سنوات	40	4.22	0.40
المؤهل العلمي	بكالوريوس	25	4.33	0.45
	بكالوريوس+ دبلوم	22	4.18	0.37
	ماجستير	12	4.30	0.45
	الكلية	59	4.27	0.42

يتضح من المتوسطات الحسابية في الجدول (8) وجود فروق ظاهرية في درجة تقدير معلمي الموهوبين في مدينة جدة لممارستهم للتعليم الفعال وفقاً لمتغيرات التخصص والخبرة والمؤهل العلمي، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق دالة احصائياً تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) للحكم على دلالة الفروق في تقدير بين فئات متغيرات الدراسة الثلاث وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

حسين عبد المجيد مفلح النجار

جدول (9). نتائج تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لدلالة الفروق في ممارسة التعليم الفعال لدى معلمي الموهوبين في جدة وفقاً لمتغيرات التخصص والخبرة والمؤهل العلمي.

مصدر لتباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التخصص	0.03	1	0.03	0.17	0.682
الخبرة	0.21	1	0.21	1.15	0.288
المؤهل العلمي	0.26	2	0.13	0.74	0.483
الخطأ	9.46	53	0.18		
الكلي	1065.77	58			

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق في تقدير معلمي الموهوبين في مدينة جدة لممارستهم للتعليم الفعال

تعزي لأي من المتغيرات الثلاث وهي :

التخصص، حيث كانت قيمة ف (0.17) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). الخبرة، حيث كانت

قيمة ف (1.15) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة ف (0.74) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

كما تمت دراسة الفروق في تقدير معلمي الموهوبين لممارستهم للتعليم الفعال على مستوى المجالات الفرعية التي يتألف

منها المقياس وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (10). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير معلمي الموهوبين في مدينة جدة لممارستهم للتعليم الفعال في مجالات التخطيط وإدارة الصف والتقييم وفقاً لمتغيرات التخصص والخبرة والمؤهل العلمي.

المتغير	الفئات	التخطيط للدرس			إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس		التقييم
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
التخصص	تخصصات انسانية	0.59	4.14	35	0.44	4.37	4.10
	تخصصات علمية	0.44	4.20	24	0.44	4.30	4.17
الخبرة	أقل من عشر سنوات	0.43	4.36	19	0.48	4.36	4.20
	أكثر من عشر سنوات	0.55	4.07	40	0.42	4.32	4.10
المؤهل العلمي	بكالوريوس	0.50	4.29	25	0.48	4.36	4.17
	بكالوريوس+ دبلوم	0.44	4.11	22	0.41	4.24	4.09
	ماجستير	0.72	4.04	12	0.41	4.48	4.11
	الكلي	0.53	4.17	59	0.44	4.34	4.13

يتضح من المتوسطات الحسابية في الجدول (10) وجود فروق ظاهرية في درجة تقدير معلمي الموهوبين في

مدينة جدة لممارستهم للتعليم الفعال في المجالات الفرعية الثلاث للمقياس وهي (التخطيط للدرس، وإدارة الصف وتنظيمه

وطريقة التدريس، والتقييم) وفقاً لمتغيرات التخصص والخبرة والمؤهل العلمي، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق دالة

احصائياً تم إجراء تحليل التباين الثلاثي متعدد المتغيرات التابعة (Three Way MANOVA) للحكم على دالة الفروق

في التقدير بين فئات متغيرات الدراسة الثلاث وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

مستوى ممارسة التعليم الفعال لدى معلمي مدرسة الفيصلية للموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات

جدول (11). نتائج تحليل التباين الثلاثي (Three Way MANOVA) متعدد المتغيرات التابعة لدلالة الفروق في ممارسة التعليم الفعال لدى معلمي الموهوبين في جدة في المجالات الفرعية للمقياس وفقاً لمتغيرات التخصص و الخبرة والمؤهل العلمي

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التخصص	التخطيط للدرس	0.10	1.00	0.10	0.35	0.56
	إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس	0.17	1.00	0.17	0.88	0.35
	التقييم	0.05	1.00	0.05	0.17	0.68
المؤهل العلمي	التخطيط للدرس	0.41	2.00	0.21	0.75	0.48
	إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس	0.54	2.00	0.27	1.39	0.26
	التقييم	0.07	2.00	0.04	0.12	0.89
الخبرة	التخطيط للدرس	0.62	1.00	0.62	2.28	0.14
	إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس	0.02	1.00	0.02	0.12	0.73
	التقييم	0.10	1.00	0.10	0.33	0.57
الخطأ	التخطيط للدرس	14.21	52.00	0.27		
	إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس	10.08	52.00	0.19		
	التقييم	15.92	52.00	0.31		
الكلية	التخطيط للدرس	15.41	56.00			
	إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس	10.72	56.00			
	التقييم	16.16	56.00			

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق في تقدير معلمي الموهوبين في مدينة جدة لممارستهم للتعليم الفعال في أي من المجالات الفرعية الثلاث تعزى لأي من متغيرات الدراسة وهي التخصص والخبرة، والمؤهل العلمي، حيث كانت قيم هوتلنج وقيم ف غير دالة إحصائياً في جميع المجالات الفرعية. اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة القمش (24) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين لأبعاد التدريس الفعال تعزى لكل من سنوات الخبرة والمؤهل العلمي للمعلم. كما اتفقت مع دراسة الصوص (16) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص. واختلفت مع دراسة الصمادي (16) والتي أشارت إلى أن هناك فروق ذات دلالة لصالح درجة البكالوريوس.

التوصيات

1. العمل على توفير البرامج التدريبية التي تعمل على المحافظة على المستوى المرتفع من ممارسة التعليم الفعال.
2. التركيز على أهمية تخطيط وتنظيم الرحلات العلمية والأنشطة الميدانية للطلبة.
3. تدريب المعلمين على تطوير مهارات التفكير الناقد.
4. توفير التدريب الكافي للمعلمين في أساليب التقويم المختلفة.

المراجع

- 1- Wagner, *et al.* (2006). The academic achievement of functional performance of youth with disabilities. A report from the National Longitudinal Transtion Study-2 (NLTS2).
- 2 - العمرات، محمد سالم و الطويسي، أحمد عيسى (2014). مستوى ممارسة معلمي مدارس محافظة الطفيلة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس-سوريا. مج 12، ع3، 133-153.
- 3- Donai, F. and Michel, J.(2004).Teacher of gifted student: Suggested Multicultural charachteristics and competencies.Gifted Child Quarterly.42,3.
- 4- Wisneiwski , L. and Gargiulo, R. (1997). Occupational stress and burnout among special educators : A review of the literature. J. Special Education, 31: 325- 346 .
- 5- Miller, D.; Brownell, M. and Smith, S. (1999). Factors that predict teachers staying in, leaving, or transferring from the special education classroom. Exceptional Children, 65: 201-218 .
- 6- Diamond, K.(2001) . Supporting early childhood teachers: A reflection on Kentucky teachers' internship programs. Topics in Early Childhood Education. 21: 150-151.
- 7 - الخطيب ، جمال والحديدي ، منى (2005) . استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة . الأردن، عمان، دار الفكر .
- 8- Picard , J. (2004) . Strategies for effective teaching in the twenty – first century : A supplement for special education. Louisiana . Department of education.
- 9- Rosenberg ,M, Boyer, K., Sindelar , P.and Misra, S. (2007) . Alternative rout programs for certification in special education: Programs infrastructure Instructional Delivery and participant characteristics. Exceptional Children, 73: 224-241.
- 10- Brownell, M. *et al* .(2007). Teacher quality in special education: The role of knowledge, classroom practice, and school environment. Presented at the annual meeting for American Education Research Association, Chicago, Illinois.
- 11 - الحوات ، علي الهادي (2002) . معلم جديد لعصر جديد . مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية . السنة التاسعة . ع 9 . 238 -215 .
- 12 - فخرو ، علي (2005) . التعليم وتحديات المستقبل . المؤتمر التربوي الثالث ، 15-16 مارس ، البحرين.
- 13 - أحمد ، أمال (1999) . فاعلية استخدام بعض الأنشطة التعليمية الإثرائية في تدريس وحدة الفضاء الخارجي الكواكب والنجوم في تنمية الإبتكارية والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة التربية العلمية . مج 2 ، ع 4 ، القاهرة 125-157.
- 14 - الصمادي، جميل وتيسير النهار ، 2001، مستوى إتقان معلمي التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة لمهارات التعليم الفعال. مجلة مركز البحوث التربوية، 10(19) 193-216.
- 15 - الخزاعي، أحمد، 2001، مستوى إتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس الفعال، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- 16 - الصوص، فاطمة، 2010، استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمدبرين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- 17- Shavelson, R. (1983). Review of Research on Teachers, Pedagogical, Judgments, Plans and Decisions. Review of Educational Research, 1(3): 392-413.
- 18- Ramsey, R. and Algozzme, B. (1991). Teacher Competency Testing: What are Special Education Teachers Expected to Know? Exceptional Children, 57(4): 339-351.
- 19- Himill, L.; Jantzen, A. and Bargerhuff, M. (1999). Analysis of Effective Educator Competencies in Inclusive Environments. Action in Teacher Education, 21(3): 21-37.
- 20- Mills, C. (2003). Characteristics of effective teachers of gifted students: Gifted child quarterly, 47: 272-281.

- 21- Chan, D.W. (2001). Characteristics and competencies of teachers of gifted learners: The Hong Kong teacher perspective. *Roper Review Agoura on Gifted Education*, 23(4):197.
- 22- Sparapani, E.F.*et al.*(1997). Cooperative learning: An Investigation of the Knowledge and Classroom. *Practice of Middle Grades Teachers Education*, 118(3): 251-265.
- 23- Denis S,(2009) Strategies of Coping with Effective Teaching and Learning in Large Classes in Secondary Schools in Kampala District ERIC ED505028
- 24 -القمش، مصطفى (2013). درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال في الأردن. دراسات، العلوم التربوية، مج 40، ملحق 1.

The level of effective teaching practice the gifted students' teachers at Al Faisaliah School and its relationship to some variables

Hussain Abdel Majeed Mofleh Al - Najjar

King Abdulaziz University - Jeddah

ABSTRACT

The present study aimed at identifying the level of effective teaching practice among the gifted students' teachers at Al Faisaliah School from their point of their view. The sample of the study composed of 59 teachers. The effective teaching scale developed for the Jordanian environment was developed for the Saudi environment. The results indicated that teachers' assessment of the level of effective teaching in general was high and on all dimensions. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the level of effective teaching at Al Faisaliah School in Jeddah due to the variable of qualification, experience and specialization either in the total grade or any of the sub-dimensions of the questionnaire at the level of a ≤ 0.05 .

Key words: Effective Teaching - Al Faisaliah School - Talented